

الفرح بقدوم شهر رمضان | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | الاثنين 52 شعبان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه

واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان من نعم الله عز وجل - [00:00:04](#)

ورحمته بعباده من من عليهم بمواسم الخيرات والبركات لتكون مغنما للطائعين وميدانا لتنافس المتنافسين فيحصل بها رفعة الدرجات وتكفير السيئات وزيادة الحسنات ومن هذه المواسم شهر رمضان الذي سوف نستقبله بعد ايام ان شاء الله تعالى -

[00:00:26](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان ويقول اتاكم شهر رمضان قدوم شهر رمضان مما يسر به

المؤمن ويفرح به نظرا لانه من المواسم الفاضلة - [00:01:02](#)

الجبيرة بان تستغل فيما يقرب الى الله عز وجل وان استقبال هذا الشهر الكريم يكون من المؤمن بامور اولها ان يحمد الله عز وجل

على ان وفقه لبلوغ هذا الشهر - [00:01:28](#)

فان بلوغه نعمة عظيمة فكثير من الناس كان يؤمل ان يدرك هذا الشهر ولكنه لم يدركه ومن ادرك اوله ربما لا يدرك اخره ثانيا ان

يستقبله بالتوبة الى الله عز وجل - [00:01:50](#)

بالتوبة الى الله تعالى من الذنوب والمعاصي والاناة اليه بفعل ما يرضيه. فالتوبة هي الرجوع الى الله تعالى من معصيته الى طاعته

والتوبة ايها الاخوة وان كانت واجبة في كل زمان ومكان لقول الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون -

[00:02:12](#)

الا ان لها شأنًا عظيما في الازمنة الفاضلة لان الغالب لان الغالب اقبال النفس على طاعة الله ورغبتها في ذلك والذنوب والمعاصي قد

تكون سببا لحرمان العبد فظل الله تعالى - [00:02:36](#)

ولان الانسان اذا واذا استمر على الذنوب والمعاصي فانه يألؤها ويتشبث بها ومن ثم يصعب عليه فارقتها فعلينا ان نحرص قبل دخول

هذا الشهر الى على ان نحرص على التوبة الى الله عز وجل من معاصيه وعن - [00:02:57](#)

على طاعته ثانيا من الاعماق ثانيا من الامور التي يستقبل بها المؤمن هذا الشهر الاستكثار من الاعمال الصالحة ومن اعظمها اولها كثرة

الجود والاحسان لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:03:21](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيجالسه القرآن فشهر رمضان هو شهر الجود وهو شهر الاحسان وكان النبي صلى

الله عليه وسلم يتضاعف جوده وكرمه في رمضان - [00:03:43](#)

نظرا لشرف الزمان ونظرا لان الجمع بين الصيام والاطعام من اسباب دخول الجنة ولانك اذا واحسنت على عباد الله اعنت الصائمين

والقائمين والمتعبدين والمعين على الطاعة اعد الطاعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزي ومن خلفهم في

اهله فقد غزي - [00:04:03](#)

ولانك تتقرب الى الله تعالى بجودك على عباده. ان يجود الله عز وجل عليك فمن جاد على عباد الله جاد الله عز وجل عليه هل جزاء

الاحسان الا الاحسان كذلك ايضا من الاعمال الصالحة كثرة قراءة القرآن - [00:04:31](#)

والاقبال على كتاب الله عز وجل فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر في هذا الشهر من قراءة القرآن لانه شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل القرآن فعلينا ان نستكثر من تلاوة كتاب الله تعالى - [00:04:53](#)

ثالثا ايضا من الامور ان نستكثر من الاعمال الصالحة في هذا الشهر من كثرة الذكر والصلاة ولا سيما صلاة التراويح فان لها شأن عظيما. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:05:14](#)

ومن قيام رمضان صلاة التراويح التي يصليها المسلمون عقب صلاة العشاء كل ليلة فينبغي ان نحصر عليها وان نحافظ عليها وان نقوم مع الامام ولا ننصرف حتى ينصرف الامام ليكتب لنا قيام ليلة - [00:05:38](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وانصرف الامام يكون بالوتر فانت اذا قمت مع الامام حتى ينصرف كتب الله لك قيام ليلة ولو كنت نائما على فراشك - [00:06:01](#)

وهذا من نعم الله عز وجل فينبغي الحرص عليها وينبغي ايضا للائمة ان يحرصوا على هذه الصلاة بان يؤدوها في حيث لا يحصل اشفاق على المأمومين ولا اخلال. لان بعض الائمة ربما اطلال هذه الصلاة اطالة - [00:06:21](#)

يشق على المأمومين وبعضهم ربما عجل عجلة تمنع المأمومين من الطمأنينة والدعاء سأل الامام ان يراعي احوال من يصلي خلفه فلا يشق عليهم ولا يخل بها اخلا لا يخرجها عما شرعت من اجله - [00:06:43](#)

من الاعمال الصالحة في هذا الشهر تفتير الصائمين قال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فله مثل اجره فلنحرص على تفتير الصائمين. ولا سيما المحتاجون منهم من الاعمال الصالحة في هذا الشهر اداء العمرة - [00:07:07](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية تعدل حجة معي ولا فرق في حصول الاجر والثواب في هذه العمرة بين ان يؤديها في اول الشهر او في وسطه ام في اخره - [00:07:29](#)

وتخصيص بعض الناس في اداء العمرة ليلة سبع وعشرين او ليلة خمس وعشرين او غيرها من الليالي ليس له اصل فمتى اديت العمرة في رمضان في اول يوم او في اخر يوم او في وسط الشهر - [00:07:49](#)

او غير ذلك حصل لك هذا الاجر وهو ان انك كانك اديت حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة في رواية من الامور المهمة ايضا في هذا الشهر ان يحرص الانسان على ان يحفظ صيامه - [00:08:06](#)

وان يصوم صيامه من النواقص والنواقص فهناك امور تنقض الصيام وتفسد الصيام من الاكل والشرب والحجامة وغيرها من المفطرات وهناك امور تنقص ثوابه واجره وان كان الصيام صحيحا لكن اجره وثوابه ينقص وربما لم يحصل شيئا - [00:08:32](#)

والله تعالى قد شرع الصيام وبين الحكمة من شرعيته. فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اي لاجل ان تتقوا - [00:08:58](#)

وذلك ان الصائم مأمور بفعل الواجبات منهي عن ارتكاب المحرمات وهذه هي حقيقة التقوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه - [00:09:16](#)

والله تعالى لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وان يحصل لهم الجوع والعطش وانما اراد منهم امرا فوق ذلك وهو تحقيق تقوى الله تعالى حتى يكون هذا الشهر تهذيبا للنفوس وتربية للنفوس. فانت اذا رببت نفسك على طاعة الله - [00:09:37](#)

وعلى تقوى الله عز وجل مدة هذا الشهر صار هذا الامر وهو تهريب النفس وتنقيتها وتزكيتها سجية لك فلا يخرج هذا الشهر الا وقد انقلبت حالك الى ما هو اكمل والى ما هو افضل - [00:10:02](#)

الانسان عليه ان يحرص على ان يصوم صيامه وان يحفظ صيامه بان يؤدي الواجبات وان يدع المحرمات وان من الامور ايها الاخوة التي هي جديرة بالتنبيه بل يجب التنبيه عليها - [00:10:24](#)

ما يحصل من بعض الناس ولا سيما الشباب والشابات من التفريق في ترك الصلوات والصلاة اهم من الصيام تجد ان بعضهم يسهرون الليل ولا ينامون الا بعد صلاة الفجر. ولا يقومون الا عند اذان المغرب او قرب اذان المغرب - [00:10:42](#)

فلا يصلون الظهر في وقتها ولا العصر في وقتها ومعلوم ان اخراج الصلاة عن وقتها وعدم ادائها في وقتها من غير عذر شرعي انه امر

محرم بل من كبائر الذنوب - 00:11:05

فعلينا ايها الاخوة ان نحذر وان نحذر من تحت ولايتنا من اولادنا من البنين والبنات ان نبين لهم عظم شأن الصلاة وانه كما انه يحرص على الصيام فيجب عليه ان يكون احرص على الصلاة. بحيث يؤديها في وقتها مع - 00:11:20
الجماعة كذلك ايضا ينبغي لنا ان نحصر على اولادنا في هذا الشهر من تضييع اوقاتهم من غير فائدة. وفي غير وفي غير فائدة تعود عليهم لا في دينهم ولا في دنياهم - 00:11:43

الوقت سيسأل انسان عنه يوم القيامة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لن تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن ومنها عن عمره فيما كيف امضيت عمرك؟ هل امضيته في طاعة الله؟ هل امضيته في اللهو والغفلة؟ هل امضيته في المعصية؟ كل ذلك - 00:12:01
سوف تسأل عنه فعليك ان فاعتنم صحتك قبل مرضك. وشبابك قبل هرمك. سيأتي عليك يوم من الايام تتمنى ان ان تتزود بالاعمال الصالحة ولا تستطيع الى ذلك سبيلا. الانسان اذا مات يتمنى ان يزيد في صحيفته - 00:12:26
السلام من الحسنات فلا يستطيع الى ذلك سبيلا. ولذلك رؤي بعض الصالحين بعد موته رأى بعض الناس فقال انتم يا اهل يا اهل الدنيا انتم تعملون ولا تعلمون. ونحن نعلم ولا نعمل - 00:12:50

لحسنة في صحائفنا حسنة او حسنتين خير لنا مما يعني نحن فيه علينا ايها الاخوة ان نحصر على الاستزادة من الاعمال الصالحة وان نحصر على اغتنام اوقات هذا الشهر بما يقربنا الى الله عز وجل. وان نحصر ايضا على توجيهه من تحت - 00:13:10
من الابناء والبنات غيرهم وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا رأى هلال رمضان او غيره من من الاشهر ان يدعو بهذا الدعاء اللهم اهله علينا باليمن والايمان - 00:13:34

والسلامة والاسلام. ربي وربك الله هلال خير ورشد اللهم اهله علينا ان يجعله هالا علينا باليمن والايمان. يعني باليمن يعني بالبركة والخير. والايمان اي ثبات الايمان وزيادتها وفي رواية بالامن والايمان اي الامن في الاوطان والامن في الدور وفي كل شيء - 00:13:55

والسلامة والاسلام. يعني اجعله مهالا علينا بالسلامة السلامة من الافات الدينية والدنيوية والاسلام اي الثبات على دين الاسلام ربي وربك الله. يخاطب الهلال. يقول ربي وربك الله. يعني ان ان كلينا - 00:14:22

مخلوق مربوب جميع الخلق مفتقرون الى الله عز وجل هو خالقهم وهو مالکهم وهو مدبرهم هلال خير ورشد يدعو الله عز وجل ان يجعله هلال خير ورشد والرشد هو ضد الغيب. فينبغي لنا ان ندعو بهذا الدعاء اللهم اهله - 00:14:45
باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله هلال خير ورشد اسأل الله تعالى ان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يهدينا الى صراطه المستقيم وان يجنبنا طرق اصحاب الجنة وان يوفقنا للهدى والصالح ويجعلنا قادة هدى واصلاح. وان يصلح نياتنا وذرياتنا. وان يعلمنا - 00:15:08

لا ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا اغتنام الاوقات بالاعمال الصالحات. وان يجعلنا ممن يصوم هذا الشهر ويقوم ايمانا واحتسابا وان يجعلنا من عتقائه من النار كما اسأله سبحانه وتعالى ان يديم علينا امنا ورخاءنا واستقرارنا وان يحفظ علينا عقيدتنا وقيادتنا وان - 00:15:36

لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. انه جواد كريم بر رحيم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:16:02